Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان يحمل لأمه عواطف متناقضة من الحب والكراهية وإن كان ملتصقا بها التصاقا غير طبيعى فى حياته. وقد منعته مشاعر الحب والكراهية من أن يرثيها بطريقة سوية بعد وفاتها.. ويفسر رفضه للتأليف الموسيقى بعد ذلك على بأنه تعبير عن غضبه اللاشعورى تجاه أمه التى هجرته بموتها.

ويرى البعض أن روسينى كان مصابا بمرض الاكتئاب الهوسى أو ما يسمى الآن الاضطراب الوجدانى ثنائى القطب. فقد كان شخصية انبساطية مكتنز الجسم. هذا بالإضافة إلى نوعية الأعراض التى أصيب بها. وفى العام الذى هجر فيه الموسيقى كانت أعراض الاكتئاب الشديد واضحة عليه، وكما قال أحد أطباء النفس: إن حالة روسينى هى حالة اكتئاب مثالية تصلح تماما لأن يتعلم منها طلبة كلية الطب الأعراض الحقة لمرض الاكتئاب، فقد كان يعانى من هبوط تام فى معنوياته وانحطاط فى قواه الجسمانية، كما فقد قدرا كبيرا من وزنه لعدم رغبته فى الأكل. وقد عانى كثيرا من الأرق والخواطر الانتحارية وأصابه إحساس بأنه فقير معدم لايصلح لشيء ولايستحق الحياة. التقى به مندلسون عام ١٨٣٦ وقال عنه: إن هذا الرجل مكتئب حقا. والغريب أنه بعد عام واحد من مقابلته لمندلسون عاوده نشاطه، واستأنف التأليف الموسيقى ولكن سرعان ما داهمه الاكتئاب مرة أخرى فى عام ١٨٣٩، وذلك عقب وفاة والده.